جامعة البصرة

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

محاضرات مادة الإرشاد والصحة النفسية

الأقسام : غير الاختصاص

المرحلة الثالثة

م.م.أميرة عبد الكريم مران

الإرشاد والصحة النفسية

المحاضرة الثانية

أهداف الإرشاد التربوي :

لقد سبق أن ذكرنا إن الإرشاد يتم بين شخصين احدهما مضطرب وقلق والآخر متخصص يحاول هذا الفرد في تجاوز حالة القلق من خلال تدارس أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها ، وبموجب ذلك فأن الإرشاد يهدف إلى تحقيق التوافق في المجالات الآتية

١) **تحقيق التوافق النفسي :** من خلال حل الصراعات النفسية التي يعاني منها الفرد وإظهار ما ليده من طاقات وقابليات وإمكانيات غير مكتشفة والعمل على استثمارها بالاتجاه السليم الذي يضمن تحقيق الراحة والاطمئنان النفسي والشعور بالكفاءة الشخصية .

٢) **تحقيق التوافق الاجتماعي** : وذلك بإقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين من خلال التزامه بمعايير الجماعة بالشكل الذي يجعله عضواً نافعاً ومحترماً لذته ضمن إطار الجماعة التي ينتمي إليها ، بمعنى أن لا يكون مسايراً باستمرار للجماعة بل لابد أن مؤثراً فيها بما يطرحه من أفكار وآراء .

٣) **تحقيق التوافق التربوي** : من خلال تذليل الصعوبات التي تواجه الطالب سواء كانت متعلقة بالمواد الدراسية وكيفية اختيار الأسلوب الصحيح في التعلم أو المذاكرة أو فيما يتعلق بأختيار التخصص الدراسي الذي ينسجم ورغبات الطالب وامكانياته العقلية ، وبالشكل الذي يختاره .

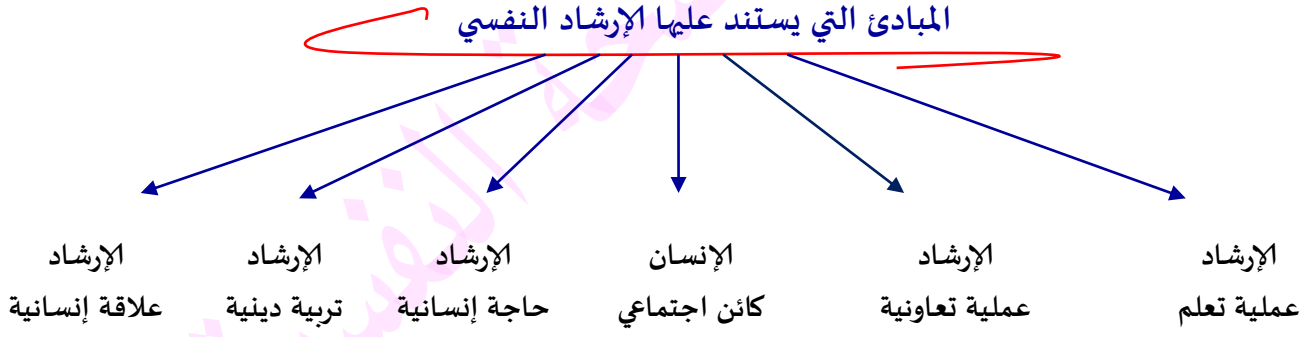

١) **الإرشاد عملية تعلم :**

يعرّف التعلم بأنه : تغير ثابت نسبياً في السلوك سواء أكان في التفكير أو الشعور أو العمل ، وهذا يعني أن هدف المرشد ينبغي ان يتركز حول تغيير سلوك الفرد وبأبعاده الثلاث وبالشكل الذي يجعل بإمكاننا التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة .

٢) **الإرشاد عملية تعاونية :**

أن تحقيق أهداف العملية الإرشادية يتطلب تضامن جهود كل من له صلة بالعملية التربوية والتعليمية ، فالمرشد بحاجة إلى الاستعانة بالطلبة والمدرسين والإدارة والآباء لتكوين صورة واضحة ومتكاملة عن جميع جوانب المشكلة التي يواجهها الطالب وبالتالي فأنه يستطيع مساعدة الطالب بالتبصر بجميع الحلول الممكنة لمشكلته .

٣) **الإنسان كائن اجتماعي :**

يولد الإنسان وهو كائن بيولوجي ولكنه يتحول بفعل عملية التطبيع الاجتماعي إلى كائن اجتماعي ومن خلال الثواب والعقاب يكتسب القيم والأخلاق وينتمي إلى الأسرة ويؤدي دوره في البيت وطالباً في المدرسة وعضواً في نادي رياضي أو فني أو اجتماعي ومن الطبيعي أن لكل دور وظيفة محكومة بقيم وعادات وتقاليد اجتماعية يكونها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وهذه الاتجاهات تؤثر في سلوكه تجاه الأفراد والجماعات والأشياء ، وبموجب هذا المبدأ فأنه على المرشد أن يقوم بتوعية الفرد إلى ما يحقق مصلحة الجماعة التي ينتمي إليها من خلال التمسك بقيمها وعاداتها وتقاليدها وبالشكل الذي يهيئه لتحقيق التوافق الاجتماعي .

٤) **الإرشاد حاجة إنسانية :**

تمثل الحاجة إلى الإرشاد أحد الحاجات الإنسانية التي عبر عنها (ماسلو) بـ (الحاجة إلى المعرفة) ، فكما إن كلا منا كثيراً ما يأخذ برأي الطبيب لتشخيص حالة مرضية ، أو رأي المحامي حول استشارة قانونية ، كذلك فهو بحاجة إلى أخذ رأي المرشد حول قضية نفسية أو تربوية ، وعلى المرشد أن يضع باعتباره هذا المبدأ عند التعامل مع المسترشد .

٥) **الإرشاد تربية دينية :**

لما كان الهدف الأساس للإرشاد يتمثل بمساعدة الفرد في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لذا كان لابد من الالتزام بالقيم والتعاليم السماوية لما لها من دور في تهذيب النفس البشرية واستقرارها . فضلاً عن ذلك فأن هذه القيم تشكل أحد المرتكزات الأساسية في الحفاظ على النظام والتماسك الاجتماعي ، وبموجب ذلك فأنه ينبغي على الفرد التمسك بهذه القيم والتعاليم السماوية تحقيقاً لتوافقه مع المجتمع ، وانطلاقاً من ذلك كان لابد للمرشد أن يضع في اعتباره هذا المبدأ تحقيقاً لأهداف العملية الإرشادية .

٦) **الإرشاد علاقة إنسانية :**

ذكرنا سابقاً إن الإرشاد يمثل علاقة بين شخصين يدعى أحدهما بالمرشد والآخر بالمسترشد فإذا أريد لهذه العلاقة أن تحقق أهدافها ينبغي على المرشد أن يظهر الود والاحترام والتقبل للمسترشد بغض النظر عن لونه أو جنسه أو مظهره أو جنسيته أو بيئته الاجتماعية ، لأن ذلك سيوفر له الفرصة الكافية للتعبير عن مشكلته بكل ثقة وحرية ، فضلاً عن ذلك على المرشد الأ يملي على المسترشد اتخاذ قرار معين بل عليه ان يترك له الحرية الكافية في اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً لحالته وظرفه .

مجالات الإرشاد النفسي

لما كان الهدف من الإرشاد النفسي يتمثل بمساعدة الفرد في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ، لذا فأنه لابد من أن تتعدد مجالاته لتشمل كل ميادين الحياة التي يشغلها الإنسان ، سواء في الأسرة أو المصنع أو غير ذلك من المؤسسات التربوية أو المهنية ، كما أنها لابد أن تقدم لجميع أفراد المجتمع وعبر مراحل العمر المختلفة التي يمرون بها التوجيهات لتساعدهم في تخطي الصعوبات التي يواجهونها ، لذا كانت اتجاهات الإرشاد النفسي :

الاتجاه الأول : يركز على المجالات الرئيسة والهامة والمتمثلة بالإرشاد العلاجي والإرشاد التربوي والإرشاد المهني ، على أساس أن هذه المجالات هي التي تعنى بمعظم المواطنين والطلاب والعمال .

الاتجاه الثاني : فأنه يميل إلى تصنيف مجالات الإرشاد بحسب المراحل العمرية ويضم إرشاد الأطفال وإرشاد الشباب وإرشاد الكبار. وهناك من يضيف إلى هذه المجالات مجالات أخرى تتمثل بالإرشاد الزواجي والإرشاد الأسري وإرشاد غير العاديين .